خطب الجمعة

# ) أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ ( - خطبة الجمعة 82-4-7102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

---

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا خافض لمن رفع ولا رافع لمن خفض - 00:00:42

ولا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز لا اله الا الله فعال لما يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:01:02

فادى الامانة وبلغ الرسالة فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته نسأل الله ان يؤتيه سؤله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يبعثهم مقاما محمودا الذي وعده - 00:01:26

اللهم امين وبعد ايها الاخوة وعلينا جميعا ان نترقى في ديننا نترقى في ايماننا فليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن كما قال علماؤنا ما وقر في القلب وصدقه العمل لزاما ان نترقى في ديننا - 00:01:50

ولا يخفى عليكم ان الايمان يزيد وينقص كما هو رأي جمهور اهل السنة والجماعة وهو الرأي الصحيح المدعم بالادلة اذ له قال ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وقال فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. وقال ويزداد - 00:02:17

مع ايمانهم فلا شك ان الايمان يزيد وينقص ولا شك انه ينقص بالمعاصي ويزيد بالطاعات فعلينا ان احرص دائما وابدا على زيادة ايماننا. وتنمية ايماننا يوما بعد يوم ولكي نقف على ان ايماننا قد ازداد. هناك نصوص من كتاب الله تبين لنا - 00:02:45

ذلك هناك نصوص من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين لنا ذلك. فبالقرآن نستبصر وبالسنة المباركة نستبصر كذلك. فهي وحي يوحى كما قال تعالى في كتابه الكريم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:03:16

فعليك ان تكتشف نفسك اولا هل انت في ترق مستمر في ايمانك؟ ام انك في انخفاض بالله وتستطيع ايضا ان تكتشف من حولك هل هم على ايمان؟ ام ان ايمانهم ضعيف - 00:03:43

باذن الله تستطيع ان تبصر ذلك ما دامت معك ايات من كتاب الله تستضيء بها ومعك احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تستنير بها. فقد قال تعالى قد جاءكم بصائر - 00:04:03

من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما ان عليكم بحفيظ. فاذا كان معك من كتاب الله ايات هي نور تبصر به. اذا كان معك من سنة رسول الله احاديث - 00:04:23

فينور ايضا تبصر به. فاذا فقدت الوحيين الكريمين فقدت النورين العظيمين ومن فانك ستسير خبط عشواء لا تعرف ما يضر ولا تعرف ما ينفع ولا تعرف اين انت تقف ولا تعرف الى اين تسير. ولا تعرف من حولك هل هم اهل ايمان وتقى؟ ام هم اهل فجور وشقاء - 00:04:40

فكان علينا ابتداء ان نلم باكبر قدر ممكن من كتاب الله. وباكبر قدر ممكن من رسول الله صلى الله عليه وسلم للعمل بذلك والاستبصار بذلك. فمن هؤلاء المؤمنون؟ الذين قال الله - 00:05:10

في شأنهم وكان حقا علينا نصر المؤمنين. من هؤلاء المؤمنون الذين قال الله في شأنهم كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. من هؤلاء المؤمنون الذين يتولاهم الله اذ قال والله ولي المؤمنين. من هؤلاء المؤمنون الذين قال الله في شأنهم - 00:05:32
الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئاب من هؤلاء؟ اهل الايمان فلنتعرف ولننظر اين نحن منهم؟ ولننظر اين الناس من هؤلاء المؤمنين؟ فان وعد الله لا قلف وعد الله سبحانه وتعالى لن يتخلف. فالى شيء من كتاب الله - 00:06:00
الى شيء من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد لعل الايمان ان يرتقي وان يرتفع ان يعلو فبالايمان مع العمل الصالح نصل الى مبتغانا وهو ارضاء الله سبحانه - 00:06:30
ونصل الى مبتغانا وهو جنات النعيم. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلا حياة طيبة - 00:06:50
وكما قال الله سبحانه ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وسعى لها وهو مؤمن وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. ولا يخفى عليكم ان الايمان - 00:07:13
يتعلق باعمال للقلب واعمال للجوارح واعمال للسان. اعمال القلب لا يستطيع احد منا ان يكتشفها في الناس انما مردها الى الله وان كان بالامكان ان نعرف بعض مطبوعاتها من الاقوال والاعمال فالخوف من الله وحب الخير للمؤمنين والوجل من الله وحسن التوكل عليه - 00:07:43
الى غير ذلك من اعمال القلوب علينا ان نترقى بها نحن وكل منا باذن الله يستطيع ان ليكتشف نفسه هل هو من الذين قال الله فيهم؟ فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - 00:08:13
فان الجنة هي المأوى. انت تعرف نفسك هل انت من الذين يخافون مقام ربهم ومن ثم فلهم جنتان كما قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان؟ هل انت تخشى الله ولا - 00:08:33
تخشى الناس كل ذلك في القلب يعلمه الله قد نعرف نحن بعضا. اما كله فلا يستطيع احد الوقوف عليه كله لا لنفسه ولا لغيره بل قد قال الله لرسوله محمد صلى الله - 00:08:53
عليه وسلم وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم. نحن نعلمهم كذا قال الله لرسوله وكذا امور الايمان المستقرة في القلوب كمحبة الخلق ومحبة الله - 00:09:13
ورسوله وحسن التوكل على الله وحسن المراقبة لله سبحانه هذه اعمال كل منا يعالج نفسه فيها مستعينا بالله مستبصرا بالقرآن الكريم والسنة النبوية الكريمة اعمال للسان واضحة لنا وللجميع. فاذا رأيت شخصا ذاكرا لله سبحانه وتعالى. تاليا لكتابه تاليا - 00:09:33
لسنة رسوله لا يتكلم الا بطيب القول. لا يتكلم الا بما يحبه الله ورسوله. يثني على الخلق يستر العورات يستر عورات الناس. يدعو للناس بالمغفرة. فهذه بلا شك علامات ايمان - 00:10:01
فالكلم الطيب من علامات الايمان طيب الكلام من علامات الايمان بلا شك. في افرازات اللسان تستطيع ان تكتشف نفسك بها وان تكتشف من حولك بها ايضا. اذا رأيت من امامي كثير الذكر - 00:10:21
كثير الذكر طيب القول يصلح بين الناس لا يشعل فتنا بين الناس. انما يسدد ويقارب وينصح الناس باعمال البر واعمال التقوى فهذه علامات خير بلا شك. فالكلم الطيب من علامات الايمان كما لا يخفى عليكم. ولقد قال تعالى وهدوا الى الطيب من القول. وهدوا الى - 00:10:41
الى صراط الحميد وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقد علمتم ان للعلماء قولان في قول الله تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. قبلها الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون. القول الاشهر الذي عليه اكثر - 00:11:11
المفسرين ان الكلمات الخبيثة تصدر من الخبيثين. والكلمات الطيبة تصدر من الطيبين. الخبثاء يصدرون الكلمة الخبيث والطيبون

يصدرون الكلم الطيب. فاذا وجدت شخصا دوما يتكلم بالطيب من القول او وجدت كلاما طيبا فاعلم ان مصدره طيب. واذا وجدت كلاما خبيثا فاعلم ان - 00:11:46

شخص خبيث والعياذ بالله. كذا اعمال الجوارح فاعمال اللسان دالة على الشخص. واعمال كذلك هل هو من المصلين؟ هل هو من الخاشعين؟ هل هو من المزكين؟ ام انه من البخلاء - 00:12:16

كحة ام انه من السعاة في الشر؟ اين اماكن تواجده؟ اين اماكن جلوسه؟ هل هو من عمار المساجد انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - 00:12:36

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. فاعمال الجوارح ايضا دالة على الاشخاص هل هو يصلي الفجر؟ هل يصلي الفجر في جماعة هل هو يشهد الجمعة ويشهد الجماعات؟ اين نوادي هذا الشخص؟ هل نواديه نوادي اهل - 00:12:56

الصلاح ام نوادي اهل الشقاء والعياذ بالله؟ فايضا هذه كلها تنبئ عن الشخص وعن اعماله وعن سلوكي وعن اتجاهاته وبداية فان النبي سئل عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله - 00:13:16

وملائكته ورسله وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. هذا مجمل الايمان هو مستقر في القلب المستقر في القلب وتظهر اثار الاسلام بادية على الشخص بعد ذلك وهذا كان هذا الجواب كان سؤالا كان اجابة على سؤال من جبريل للنبي صلى من جبريل للنبي صلى الله - 00:13:36

عليه وسلم وقد جاءه بهذا السؤال كي يعلمنا ديننا. فجبريل وجه سؤالا لرسول لله وهو في صورة رجل ابيض الثياب حسن الوجه ابيض الوجه لا يرى عليه اثر السفر شعره اسود. يسأله سؤالا جبريل جاء في هذه السورة طلع علينا رجل - 00:14:06

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرفه منا احد. فسأل النبي سؤالا هذا حاصله. ما الايمان فعلمه الايماء واخبره بالايمان ليس عن جهل من جبريل. لكن كما قال الرسول - 00:14:36

هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. اتاكم يعلمكم دينكم. فكانت اصولا للايمان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. من تجحد واحدة من تلك الامور يكفر عند جماهير العلماء. يكفر عند جماهير العلماء وان كان في - 00:14:56

نظرية خلاف كما هو معلوم بين اهل العلم هذا وقد ذكرت صفات المؤمنين في عدة سور من الكتاب العزيز. وكما هو منهج يجب ان يتبع اننا اذا اردنا بحث مسألة لا نأخذها من ايات - 00:15:26

قليلات فقط في موطن او من اية واحدة. انما نجمع الوارد فيها من عموم الكتاب العزيز. فمثلا ذكرت عدة صفات الليالي الايمان في مطلع سورة المؤمنون. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:15:46

ليسوا بعابثين في الصلاة ولا بكثير التحرك والانتقال. ولا بكثير التلفت يمينا وشمالا ولا العين تنظر الى بعيد والى قريب. ولا العرش مستمر ولا اصلاح الثياب مستمر. انما هم في صلاتهم لا يصلون والعبث امامهم ينشغل ينشغلون به عن ذكر الله وعن تلاوة - 00:16:06

في كتابه وتدبره لينشغلون فيه عن التنبيه عن التسبيح. انما يصلون حيث الوقار حيث تكون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. فهم يصلون ومع الصلاة خشوع خشوع اذا علامة ايمان تستطيع ان تنظر للشخص المصلي. ومن خلال صلاته تستطيع بعض - 00:16:36

شيئا تقيمه ان تقيمه هل هذا من الخاشعين؟ ام ليس هو من الخشوع بقريب؟ والذين هم عن اللغو معرضون فهذه صفة لهم ايضا. هل هم قليل الكلام؟ يتكلمون بخير؟ ام انهم يتكلمون - 00:17:06

بكل ما يحلو لهم وكل ما يروق لهم فاذا كانوا من اللغو فاعلم انهم البعد عن الايمان اذا كانوا من اهل الثرثرة فاعلم انهم اهل بعد عن الايمان. ولا تغرنك الاوصاف التي يصفون بها - 00:17:26

انفسهم انظر هل هم عن اللغو معرضون ام لا. وبعد الزكاة ما شأنهم فيها؟ والذين هم للزكاة فاعلون وكذلك والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - 00:17:48

في انهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. كذلك هل هم يؤدون الامانات بعمومها والذين هم لاماناتهم وعدهم راعون ام ليسوا من هذا الصنف. وكذلك المحافظة على - 00:18:08

صلاتي صلاة بعد صلاة صلاة تلو الصلاة. هل يحافظون على الصلاة ام لا؟ هذه جملة من صفات اهل الايمان قال الله عقبها اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - 00:18:28

تم صفات اخرى فالجهاد في سبيل الله لم يذكر في هذه الايات. وكذلك صفات اخر قال تعالى في سورة انما المؤمنون اذا اردت ان تعرفهم الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم خافت - 00:18:48

قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. فالذكرى تنفعهم اذا ذكرتهم بالله تذكروا كما - 00:19:08

قال تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. فمن علامات المؤمن انه اذا تجاوز الحدود فذكرته بايات الله تذكر وانتفع بالذكرى. اذا كان في غفلة عن الذكر للتلاوة عن وصل الرحم عن بر الوالدين وذكرته تذكر فانتفع بالذكرى. لا يجادل - 00:19:38

بغير علم انما يسمع ويطيع. سمعنا واطعنا. جزاك الله خيرا على تذكيرك. ويبدأ في التنفيذ ويبدأ في التطبيق كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه - 00:20:08

انتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. من سيم ال الايمان حسن على الله لا يخافون الا الله سبحانه وتعالى اذ الله قال وهو ربهم وخالقهم فلا تخافوا - 00:20:28

وخافوني ان كنتم مؤمنين. فلا تخشوا الناس واخشوني. وكذا قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. فالمؤمن القوي الايمان لا يخشى احدا الا الله. لا يكن العوبة. يأتي مرجف - 00:20:48

يخيفه في ترك دينه ويأتي معوق يعوقه عن اعمال الخير. يعوقه عن الصلوات وعن التلاوات وعن شهود مجالس الخير فيعاق لا بل هو ثابت. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا - 00:21:18

الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. فهذا شأن المؤمن قوي الايمان ان اهل الايمان لهم سيمة عليكم ان تعرفونها وتعرفوا ونعرف جميعا اين نحن منها ان الله قال انما المؤمنون اخوة. فالمحافظون على هذه الاخوة اهل ايمان. اذ - 00:21:38

قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. بعضهم انصار لبعض. فاذا رأيت يساعدك اذا رأيت شخصا يساعدك. ليس من ورائه مساعدته لك الا الحب في الله. رأيته ينصح يرشدك يتفقد احوالك. كذلك رأيته يدافع عن الاسلام. يدافع عن المسلمين في المجامع في - 00:22:08

طرقات ينصر دينه فهذا مؤمن والحمد لله. ان رأيته معتزلا لك يتمنى لك المصائب يتمنى ان يصاب المسلمون بالدوائر. وان تحل عليهم البلايا فنخفض يديك منه او ان كان يحتاج الى نصح فالذين هم بعيد يتربصون بالمسلمين الدوائر ويتمنون ان - 00:22:38

بهم البلايا هؤلاء ليسوا على النهج السديد ناجئة للايمان الرشيد. ان الله قال انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة. وقال قال الرسول الامين المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. والذين امنوا بعضهم اولياء بعض - 00:23:08

فموالاة اهل الايمان وحبهم واحتضانهم والترحيب بهم. اينما وجدوا هذه من علامات ايمانك من علامات ايمانك اما ان تقف عن بعد ترقب المصائب التي تحل بالمسلمين وتسعد للبلايا التي تنزل بهم اين انت من قول رسولك؟ اهل - 00:23:37

ثلاثة رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق وذكر منهم رجل رقيق رحيم رجل رحيم رقيق قلبي لكل ذي قربة ومسلم. اذا حلت بالمسلمين مصيبة فزع لها. لم يشمت بهم ولم يفرح بما - 00:24:06

بل يحزن لحزنهم ويبزل ما في الجهد ويبذل ما في الوسع ذاكرا. الحديث مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر فالذي يبحث عن الناس وعن مصائبهم ويجد لها يبحس لها عن حلول يبحس عن مريض - 00:24:36

ويبحس عن طبيب يعالجه او فقير وغني يساعده. ويسعى في مصالح المسلمين. اعلم انه على خير وانه على شعب عظيمة من شعب الايمان. اما الخامل المتمني للمسلمين الدوائر الباغي للبرءاء العنت والمشقة. اعلم انه بعيد عن اهل الايمان. فالمؤمنون بعضهم - 00:25:06

هم اولياء بعض. المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. اما الذي ليس كذلك هو بعيد عن هذا الطريق الرشيد طريق اهل الايمان وسلوك اهل الايمان. ايها الاخوة ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:36

بين بيانا ان الايمان بضعا وسبعون شعبة وبضع وستون شعبة بين اعلاها بقوله اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق فالذي يلهج لسانه دوما بقول لا اله الا الله. لا اله الا الله. في طرقه يقولها في بيته يقولها. في - 00:25:56

نفسه يقولها الذي يلهج بلا اله الا الله. خالصا من قلبه فذاك على اعظم شعبة من شعب الايمان للايمان شعب اخر وكما سلفت الاشارة اعمال للقلب اعمال للجوارح اعمال للسان - 00:26:21

قال عليه الصلاة والسلام اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق اماطة الاذى عن الطريق من الايمان. هجر في الطريق نحيه عن الطريق. سيارة تسد الطريق نحيها عن الطريق - 00:26:41

اماطة الاذى عن الطريق صدقة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتمهيد الطرق وتعبيدها للناس وتسهيلها للناس صدقة من الصدقات. اما الاساءة الى الطرق وتوسيخها وازعاج رجل مر بسياراتهم ونحو ذلك فهذا يلحق بكلام الرسول اذ قال في امرين كانا في زمانه - 00:27:01

اتقوا اللاعبين او اللعانين الذي يتبول او يتغوط في طريق الناس او في ظلهم. فشخص قضي الحاجة في الطريق. شخص يأتي يدوس على المراد برجله. فيقول من فعل هذا؟ الله يفعل به ويفعل - 00:27:31

نهانا النبي عن مثل ذلك لان كلا من هذين الامرين يأتيك باللعنات ورسولك لا يحب لك ان تلعن. قال الرسول عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها لا اله الا الله ادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء - 00:27:51

شعبة من الايمان. فاذا وجدت الشخص يستحي وجدت الشخص يستحي فاعلم انه على خير. اما ان رأيته بجحا متبجحا اعلم انه فقد شعبة من شعب الايمان فان النبي قال ان مما ادرك الناس - 00:28:16

كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت. وقال الحياء شعبة من الايمان. بين ذلك شعبة كثيرة كيف شأن السلام؟ فالرجل الذي يفشي السلام على الصغير والكبير. السلام عليكم. السلام عليكم. ويكثر - 00:28:36

من ذلك فعلى خير وعلى ايمان. الذي يفقد ذلك الذي يفقد ذلك فقد شعبة من الايمان اطعام الطعام من الايمان ومن الاسلام ايفاء حق الجار من الايمان والاسلام. اعطاء ذي - 00:28:56

حقهم من الايمان ومن الاسلام. وهكذا انزال الناس منازلهم. كذلك وحسن العهد من الايمان تفقدوا احوالكم وقد ذكر علماؤنا وائمتنا رحمهم الله تعالى شعبا شعب الايمان في كتب افردوها بكتب منهم من اطلق عليها صراحة شعب الايمان. واتى بها شعبة بعد شعبة - 00:29:16

لمن يريد الامتثال لمن يريد السمع والطاعة لمن يريد الترقي في الايمان وكما سلف منها قلب لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه منها حب الله ورسوله وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. تجد بها لذة - 00:29:46

الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا تحبه لماذا الا تحبه لجمال لا تحبه لمنصب لا لا تحبه لرئاسة ولا ملك. انما ان يحب المرء - 00:30:16

لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود الى الكفر. بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. فمحبتك لله وتقديمك لامره. على كل امر ومحبتك لله صلى الله عليه وسلم وتقديم قوله بعد قول الله على كل قول علامة - 00:30:36

بان وعلامة قوية من علامات الايمان اذا كان مستقرا عندك انه لا قول عندك افضل من قول الله ولا يقدم قول عندك على قول الله

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد - 00:31:06
قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من نفسه وماله واهله وولده والناس اجمعين. في مجموع روايات فجاء عمر وكان صادقا رضي الله عنه الى رسول الله لما سمع هذا الحديث فكانوا يسمعون الاحاديث للعمل لا للدراسة - 00:31:26
متاعي فحسب. جاء عمر بعد ان سمع هذا الحديث الى رسول الله فقال يا رسول الله والله والله يا رسول الله انت احب الي من كل شيء الا من نفسي - 00:31:54
الا من نفسي فقال الرسول لا يا ابن الخطاب اي لم يكتمل ايمانك بعد يا ابن الخطاب. لا يا ابن الخطاب حتى اكون احب اليك من نفسك عمر لم يكابر انصرف حتى يقاوم نفسه ويجاهد نفسه كي يصل الى هذه المنزلة - 00:32:12
وبعد مدة جاء الى الرسول وقال والله يا رسول الله انت الان احب الي من كل كل شيء حتى من نفسي. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الان يا عمر الان يا عمر - 00:32:37
الان اكتمل ايمانك يا عمر في هذا الباب اذا وصلت الى هذه المنزلة ان يكون رسول الله بعد الله سبحانه هذا احب اليك من كل شيء حتى من نفسك. قال الان يا عمر الان يا عمر - 00:32:57
ايها الاخوة لنحرص جميعا على ان نترقى في ايماننا. نترقى باعمال القلوب التي التي هي مناط خير فالقلب مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. فاسأل الله ما - 00:33:17
الصالحون الابرار المقربون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا الذين امنوا تعوذ بالله من ان تحسد الناس. تعوذ بالله من الكبر والتعالي. تعوذ بالله من التعالي على الناس - 00:33:37
تعوذ بالله من حب الشر للمسلمين. تعوذ بالله من الشرور التي مناطها القلب عياذا بالله من تلك الشرور وكذلك ترقى باعمال اللسان كي تصل الى مستوى راق في الايمان بقلة الكلام - 00:33:57
وكثرة الذكر وكثرة النصح لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس كذلك ترقى في الايمان باعمال جوارحك. خشوعك في صلاتك. سعيك في الخير - 00:34:17
النفع المتعدي للعباد كذلك. حاول ان توصل نفعا الى خلق الله. حاول ان تنصر دينك فالله يقول ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ايها الاخوة التوفيق دائما من الله وبالله - 00:34:37
فاسألوه التوفيق. قال العبد الصالح الكريم خطيب الانبياء شعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ما توفيقي الا بالله فاسألوا الله التوفيق نسأل الله ان يغفر لنا ولكم وان يوفقنا واياكم - 00:34:57
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمن شعب الايمان واعماله عمل يسير امل يسير وهو كسرة الوضوء كسرة الوضوء وكسرة الاستغفار فالاسنان معا قربتان من اعظم القربات طهارة البدن وطهارة القلب - 00:35:16
صفاء القلب وكذلك طهارة البدن. فان الله قال في شأن اهل مسجد قباء. يثني عليهم ثناء حسنا فيه رجال يحبون ان يتطهروا فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين - 00:35:45
وقال تعالى في شأن اقوام ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. فقال الرسول الامين عليه الصلاة والسلام لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. فعلامة ايمان بك ان تتوضأ ان تمشي اغلب احيانك على وضوء. تمشي متوضئا تمشي طاهرا. عمل يسير به - 00:36:10
تنال محبة الله سبحانه. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. به تحط الخطايا الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا؟ ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء - 00:36:40
على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فحافظ على الوضوء حلية المؤمن تبلغ حيث يبلغ الوضوء حافظ على الوضوء تتناسى الخطايا وجهك. خطايا عينيك خطايا يديك خطايا شعرك ورأسك - 00:37:00
خطايا رجليك مع الماء او مع اخر قطر الماء وافضل من ذلك ان الله يحبك لما من الاية الكريمة ان الله يحب التوابين ويحب

المتطهرين. لن يستغرق معك الوضوء دقيقة - 00:37:24
واحدة ولكنها تسرك يوم لقاء الله. اذا وجد في صحيفتك تطهرا تطهرا اسعد بهذا يوم لقاء الله عمل يسير لكن يسره على من يسره الله عليه. اذا شعرت دوما انك تمشي طاهرا انك تقرأ القرآن على طهارة اذا شعرت دوما انك على طهارة - 00:37:44
انتقلت الى مرحلة اخرى وهي الحرص على طهارة القلب كذلك. بالاستغفار بالاستغفار امران تلازما ان الله يحب التوابين. هم المستغفرون. استغفر الله استغفر الله حتى يطهر قلبي حتى يطهر قلبي من اللوز الذي يصاب به حتى يطر قلبي من اثر الذنب والمعصية - 00:38:14
اكثروا من الاستغفار واتبعوا ذلك بامر حتى يطهر قلبي تماما اذا كنت ظلمت العباد فاؤدي لهم الحقوق حتى ينظف يتنظف القلب من الاوساخ المترسبة عليه بسبب ظلم العباد. فقلبي ينصح ويبيض وينقى بامور منها الاستغفار منها - 00:38:44
دعاء الله اللهم نق قلبي من الذنوب والخطايا بالماء والثلج والبرد ومنها اداء المزالم الى اهلها. لان الله قال في شأن قوم كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:39:14
فاذا ظلمت شخصا اكلت ما له قط في عرضه القلب اتسخ اغسله برد المظالم الى الهة مع الاستغفار كذلك توضأ احرص على الوضوء واحرص على نظافة ثيابك فانها داخلة في التطهر. وربك قال وثيابك فطهر. وقال يا بني ادم خذوا - 00:39:31
زينتكم عند كل مسجد خذوا زينتكم عند كل مسجد. قال رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. ان الله جميل يحب الجمال. وفي الاثار. طهروا ولا تشبهوا باليهود. فطهارة البيت. طهارة القلب. طهارة الثياب. طهارة البدن - 00:40:01
امور بسببها تقترب منك الملائكة. اما القذارة عياذا بالله القذارة قذارة البدن قذارة الثياب كزارة المكان فالشياطين تتراكم عليك وتجلب عليك فكن طاهر القلب طاهر الثياب طاهر البدن مغتسلا او متوضئا كذلك طاهر اللسان عفيف اللسان طاهر - 00:40:31
البصر طاهر البصر محترم وطر ممتثلا امر ربك اذ امر نبيه ان يقول لنا قل للمؤمنين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون فطهروا ابدانكم بالوضوء. وطهروا ملابسكم وثيابكم للامتثال وثيابك فطهر - 00:41:01
وطهروا قلوبكم بالاستغفار واداء المظالم لاهلها وطهروا الاسماع وطهروا الابصار وطهروا الجوارح والمعان من اعانه الله. اخواني ازف عليكم هلال شوال. هلال شعبان عذرا. ونسأل الله ان يجعله هلال خير ورشد وبركة علينا وعليكم وعلى الاسلام وعلى المسلمين. اللهم اهله علينا بالامن والايمان - 00:41:31
والسلامة والاسلام والتوفيق يا ربنا لما تحبه وترضاه. نبيكم كان يصوم كثيرا في شعبان ما صام النبي شهرا كاملا بعد رمضان الا شعبان كان يصومه كله الا قليلا الا قليلا. كذا - 00:42:01
قال النبي كذا قالت عائشة في وصف فعل النبي عليه الصلاة والسلام. فاكثر ما كان النبي يصوم بعد رمضان يصوم في شعبان وفي حديث وان كان فيه مقال يسير ان النبي سئل عن سبب - 00:42:21
اكثاره من الصيام في شعبان قال ذاك شهر بين رجب ورمضان يغفل عنه الناس. وايضا فان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اشعر قولها بذلك فانها قالت كان يكون علي - 00:42:41
صاموا من رمضان فلا استطيع قضاءها الا في شعبان. قال فريق من اهل العلم ذلك لشغلها برسول الله. فلما كان الرسول يكون مفطرا يكون عفوا صائما في شعبان فالاخرى كانت تحرص على قضائنا عليها في شهر شعبان - 00:43:01
فين النسوة اللواتي عليهن ايام من رمضان السابق بادرنا بالصيام والاعادة في هذه الايام قبل ان يدخل عليكن رمضان اخر ودين الله احق وان يقضى فبادرن بقضاء الديون قبل ان تتراكم ديون على ديون واستبقوا الخيرات. فقد قال الكليم - 00:43:25
وجلت اليك ربي لترضى وعجلت اليك ربي لترضى. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم زينا بزينة الايمان واجعل - 00:43:51
ان هداة مهتدين اللهم البسنا لباس التقوى وزودنا بزاد التقوى. اللهم البسنا لباس التقوى وزودنا بزاد التقوى يا رب العالمين. الحقنا

بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. اللهم اصلح هذه البلدة واهلها وبلاد المسلمين. وهب المسيئين منهم للمحسنين. واحفظ فتيات - 00:44:11

المسلمين والمسلمات فتيات المسلمين اينما يقولون وحيثما يكونون يا رب العالمين. اللهم يا ربنا ارحم موتانا وموتى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين وفرج كروبنا وكروب المسلمين واقض الدين عنا عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. واجعل ولايتنا في من خافك واتقاك. واتبع رضاك يا رب العالمين - 00:44:41

اللهم فك اسر المأزورين واقض الدين عن المدينين يا رب العالمين. واصلح ذات البين يا رب العالمين اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. وزدنا ايمانا مع ايماننا. اللهم زدنا ايمانا مع ايماننا - 00:45:11

واجعلنا من الطيبين المحسنين المباركين اينما يكونون. وحيثما يكونون. صلوا وسلموا على البشير النذير فان صلاتكم تصل اليه صلوات ربي عليه ما ذكره الذاكرون الابرار وغفل عن ذكره الغافلون واقم الصلاة - 00:45:31

- 00:45:51